

## زيارة وفد المجلس المصري للشئون الخارجية للولايات المتحدة

قام وفد من المجلس بزيارة واشنطن من ٢-٩ أكتوبر ٢٠١٣ و ضم وفد من المجلس السفراء : السفير عبد الرؤوف الريدى ، السفير محمد شاكر، السفير محمود كارم ، و د. منى مكرم عبيد حيث عقدت لقاءات مع المسؤولين و مراكز البحث لشرح تطورات الأوضاع في مصر .

عقد المجلس المصري للشئون الخارجية لقائين يوم ٨ ، ٩ أكتوبر بنيويورك بالتنسيق ودعم السفير معتر احمدين خليل المندوب الدائم للامم المتحدة بنيويورك حول المنطقة الخالية في الشرق الاوسط بحضور المجتمع المدني واعضاء المراكز البحثية والوفود الحاضرة لاجتماعات اللجنة الاولى لنزع السلاح في الامم المتحدة . وكان اجتماع يوم ٩ أكتوبر يتكون من من حضور ممثلى المجتمع المدني ، حضرة أكثر من ١٥٠ شخصا وحضر من المجلس المصري السفير عبد الرؤوف الريدى ، السفير محمد شاكر ، السفير محمود كارم ، والدكتور ياسين العبوطي. وكان التركيز في الاجتماع الاول على ملامح ورقة تناولت العناصر الرئيسية لانشاء منطقة خالية في الشرق الاوسط، والاجتماع الثانى لاعداد المؤتمر المحاكى.

## مبعوث كازاخستان فى حوار مع المجلس



صرح السيد بارلي باي سايدكوف - المبعوث الخاص لوزير الخارجية الكازاخستانية، إن بلاده قدمت إسهما غير مسبوق في عملية نزع السلاح النووي، حيث أصدر الرئيس نزارباييف في ٩٢ أغسطس ١٩٩١ مرسوما بخلق أحد أكبر مواقع التجارب النووية في سيمبلا لاتينسك، حيث مات أكثر من مليون ونصف المليون نتيجة الاختبارات، وعانى الكثيرون. وأضاف «سايدكوف» خلال ندوة نظمها المجلس المصري للشئون الخارجية، يوم ١١ سبتمبر ٣١٠٢ ، بمناسبة اليوم العالمي للحد من انتشار الأسلحة النووية: «كازاخستان رفضت طواعية إقامة صواريخ نووية»، مشيرا إلى أن بلاده منذ إغلاق المواقع النووية، تهدف إلى دعم الجهود الدولية في مجال الحد من الأسلحة النووية، وإطلاق المبادرات الدولية للهدف نفسه، وهناك إعلان ٩٢ أغسطس - يوم الختام - لاختبار سيمبلا لاتينسك موقع باسم " اليوم العالمي لمناهضة التجارب النووية " ، وكذلك الدعوة للإعلان العالمي لعالم خال من الأسلحة النووية. من جانبه، أكد بيريك ارين - سفير كازاخستان بالقاهرة، أن بلاده تدعم خارطة طريق المستقبل لمصر حتى تصل مصر إلى الاستقرار، معربًا عن أمنياته أن تستطيع الحكومة المؤقتة التغلب على المشاكل وتعمل على تحقيق الأمن والاستقرار واستحقاقات الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وتحقيق طموحات وتطلعات الشعب المصري.

وقال السفير على هامش الندوة «إننا فى كازاخستان ننظر لمصر على أنها ستتغلب على المشاكل وتعتبر المرحلة الانتقالية»، مضيفاً أن " مصر دولة صديقة، ولا ننسى أنها كانت أول دولة تعترف بكازاخستان وتفتح سفارة بها، بعد حصول كازاخستان على الاستقلال بعد تفكيك الاتحاد السوفيتى سابقا " .

وأكد أعضاء المجلس المصري للشئون الخارجية ضرورة تنفيذ القرار الصادر عن الأمم المتحدة عام ١٩٩٥، الخاص بإقامة المنطقة الخالية من الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط، وعبر الأعضاء عن استيائهم من عدم تعاون القوى الدولية فى هذا الخصوص، خاصة الولايات المتحدة الأمريكية من أجل تنفيذ إقامة المنطقة الخالية، وعرقلة المؤتمر الدولى الذى قرره الأمم المتحدة فى هلسنكى فى شهر ديسمبر الماضى، للبحث فى إجراءات تنفيذ المنطقة الخالية من السلاح النووى وأسلحة الدمار الشامل فى الشرق الأوسط .

## رسالة من المجلس المصري للشئون الخارجية للمراكز البحثية فى الخارج

نوجة رسالتنا اليكم حول التطورات الاوضاع فى مصر ٣٠ يونيو ٢٠١٣ نود أن نطالعكم على متابعتنا فيما يتعلق بأخر التطورات فى مصر منذ الثلاثين من يونيو و تدخل الجيش فى الثالث من يوليو ٢٠١٣. منذ ذلك الحين و قد اشترك المجلس فى مباحثات مع شركائه بالخارج. والمجتمع الدبلوماسي والمراسلين الاجانب فى مصر لبحث الاوضاع ومناقشة بعض المفاهيم والمعتقدات الخاطئة مثل الإشارة لتدخل الجيش بالانقلاب العسكري.

الان بعد حوالى ثلاث شهور، لقد ادرك المجتمع الدولي ان تدخل الجيش لا يمت بصلة لانقلاب العسكري، بل انها استجابة لإرادة الشعب الذى تظاهر فى الثلاثين من يونيو و تأكدت فى السادس و العشرين من يوليو الماضى. لقد أوفى الجيش بوعده فى الثالث من يوليو بانه لن يشارك فى السياسة وحيث انه فى الفترة الانتقالية اتى برئيس مدنى و حكومة مدنية. وحالياً فإن القضية الرئيسية ليست هل تدخل الجيش انقلاب العسكري ام تنفيذ لخارطة الطريق التى تهدف إلى إرساء ثلاث ركائز النظام السياسى القادم : صياغة دستور توافقي واجراء الانتخابات البرلمانية وانتخابات رئاسية. هذا والتحدى اليوم ، الذى يتابع المشهد السياسى سوف يدرك أن هذه العملية قد بدأت بالفعل : لجنة صياغة الدستور اشرفت على الانتهاء وتجري الاستعدادات للانتخابات البرلمانية حيث تصر الحكومة والجيش على قيامها بشفافية. يوجد احتمال أن توضع تحت إشراف من قبل المجتمع المدني ، المنظمات المصرية والأجنبية وكذلك الانتخابات الرئاسية.

القضية اليوم ، مع ترقب الانتخابات البرلمانية والرئاسية هى " الحصرية السياسية " exclusiveness ، بما فى ذلك جميع التوجهات والقوى السياسية. المعضلة هنا هى الإخوان المسلمين. كيف تشمل هذا الفصيل السياسى ينشر العنف والارهاب من سيناء إلى شوارع القاهرة وميادينها ، يقتل الأبرياء ، يدمر المباني ، الحكومية والخاصة ، يحرق الكنائس ، و المتاحف و اقسام الشرطة ؛ باختصار انه ينشر الرعب وعدم الاستقرار فى البلاد.

كأى حكومة مسؤولة ، فإن الحكومة المصرية تتعامل مع هذا السلوك بالقانون والدعم من غالبية الناس حيث يزداد الرفض والكرهية لهذه الجماعه بمرور كل يوم.

وفى النهاية الدعوة للمصالحة ، فإن احتمال أى مصالحة حقيقية تكمن فى يد الإخوان المسلمين ، أو إن وجدت ، فى العقلاء منهم. ان مفتاح أى مصالحة حقيقية يجب أن يكون بالاعتراف بخارطة الطريق، نبذ العنف ، وبالاعتذار للشعب المصري عن أخطائهم. هذه هى الطريقة الوحيدة لكى يصبحوا جزءا من النسيج السياسى للمجتمع مرة اخرى.